جامعة الكويت
كلية الدراسات العليا
برنامج الحديث الشريف

ابن عبدالهادي

وجهوده في خدمة السنة النبوية

(ت ٧٤٤ هـ)

أطروحة

مقدمة

من الطالب

عبدالعزيز خالد الرمح

لاستكمال متطلبات درجة الماجستير

إشراف

الدكتور

السيد محمد السيد نوح
الأستاذ المساعد
بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية

١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعة الكويت
كلية الدراسات العليا
برنامج الحديث الشريف

"ابن عبدالهادي وجهوده في خدمة السنة النبوية"

(ت ٧٤٤ هـ)

أطروحة مقدمة من الطالب : عبدالعزيز خالد الرمح

لاستكمال متطلبات درجة الماجستير

إشراف الدكتور / السيد محمد السيد نوح
الأستاذ المساعد
بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية

١٤١٩هـ / ١٩٩٨م

تم التعديل الذي أشارت إليه لجنة
المناقشة في الجلسة المؤرخة
١٤٢٠/٣/٢٨هـ

أ.د. محمود أحمد طحان

أ.د. السيد محمد السيد نوح

أ.د. محمد الأحمدي أبو النور
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مدير برنامج الحديث الشريف وعلومه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

أ-) أهمية الموضوع وسبب اختياره

ب-) خطة البحث

ج-) منهج الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهمية الموضوع وسبب اختياره

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، أما بعد :

فإن الدين الإسلامي الحنيف هو الدين المرضي عند الله ، قال تعالى :" ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (آل عمران/١٩) ، وقال تعالى :﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (آل عمران/٨٥) .

ومنذ ظهور الإسلام وهو دين الحق ، وحتى يومنا هذا والصراع مع الباطل وأهله على أشده ومع ذلك فإنه لا يزال قائما ومحفوظا بحفظ الله عز وجل له وبفضله ومنته ، ثم بجهود من قاموا ويقومون بخدمة هذا الدين والدفاع عنه من العلماء فمن بعدهم ، حيث قدموا أنفسهم وما عَزَّ عندهم في سبيل الله عز وجل.

وإذا كان الأمر كذلك فإن من حق العلماء علينا إبرازَ دورهم ومدى معاناتهم في سبيل خدمة هذا الدين والتضحية من أجله لا سيّما الحديث النبوي ، ومن بين هؤلاء عالم جليل لم يلمع اسمه في سماء المجد ولم ينتشر صيته بالقدر الذي حظي به غيره من العلماء ، مع أنه لا يقل عنهم علما ولا شأنا ، هذا العالم هو الحافظ ابن عبدالهادي (ت٧٤٤هـ)، وبعد مشورة شيخنا فضيلة الدكتور / السيد محمد السيد نوح حفظه الله ، والاستخارة أقدمت على الكتابة عن هذا العَلَم الجليل وجهوده في خدمة الحديث النبوي الشريف ، وكان العنوان " ابن عبدالهادي وجهوده في خدمة السنة النبوية " متوخيا في ذلك التالي:

- بيان الجهود والمعاناة التي لقيها في طلب العلم والتحصيل .
- إبراز أهمية بعض الكتب التي سطرها في الحديث النبوي وعلومه ، والتي لم يكتب لها الانتشار مع ما لها من أهمية بالغة .
- بيان مكانة المحدثين لا سيما في عصره .
- إبراز بعض القواعد الحديثية التي استخلصها من كتب المتقدمين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- إبراز مناهج بعض المحدثين وطريقتهم في التصنيف والنقد .

والله أسأل أن يقبل مني هذا العمل بقبول حسن إن ربي سميع الدعاء .

وكتبه عبدالعزيز خالد الرمح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب –) خطة البحث

أما عن خطة البحث ، فإنها تتكون من مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة . وهذا موجزها :

المقدمة : وفيها أهمية الموضوع وخطة البحث ومنهج الدراسة .

التمهيد ويحتوي على أربعة مباحث .

المبحث الأول : عصر ابن عبدالهادي وتأثره به ، وتأثيره فيه.

المبحث الثاني : ابن عبدالهادي من مولده إلى وفاته.

المبحث الثالث : شيوخ ابن عبدالهادي وأقرانه.

المبحث الرابع : آثار ابن عبدالهادي .

الباب الأول : جهود ابن عبدالهادي في خدمة السنة النبوية دراية : وفيه فصلان

الفصل الأول : منهج ابن عبدالهادي في الدراية من خلال كتابه تنقيح التحقيق.

الفصل الثاني : تقويم منهج ابن عبدالهادي في شرح الحديث من خلال كتابه "تنقيح التحقيق"

الباب الثاني : جهود ابن عبدالهادي في خدمة السنة النبوية تخريجا ودراسة أسانيد . وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول : في تخريج الحديث من خلال كتابيه (الصارم ، المحرر).

الفصل الثاني : دراسة الأسانيد من خلال مؤلفه " الصارم المنكي ".

الفصل الثالث : تخريج الحديث ودراسة الأسانيد من خلال مؤلفه (رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاتمة في : نتائج الدراسة والمقترحات والتوصيات .

الفهارس :

أ- فهرس الآيات .

ب-فهرس الأحاديث والآثار.

ج-فهرس الأعلام والتراجم.

د-فهرس المراجع.

هـ- فهرس المواضيع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج-) منهج الدراسة

وقد سرت في هذه الدراسة على هذا النحو:

١- قراءة الموضوع قراءة واعية ٠
٢- استخلاص ما يدل على جهد ابن عبدالهادي ٠
٣- مراجعة هذا الجهد في مصادره ومظانه للتأكد من صحة رأي ابن عبدالهادي ٠
٤- أخذ كل شيء من مصدره الأصيل إن أمكن ٠
٥- ذكر مصدر كل نقل في ذيل كل صفحة ٠
٦- عمل جريدة للمراجع تتضمن اسم الكتاب مرتبا على حروف المعجم ، وشهرة المؤلف ونسبه إن أمكن ، ودار النشر ، ورقم الطبعة وتاريخها إن تيسر ذلك ٠
٧- عمل فهارس تحليلية للموضوع لتكون كشافا لكل ما فيه ٠

والله ولي التوفيق ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيـد : حول التعريف بابن عبدالهادي وفيه مباحث

المبحث الأول: عصـر ابن عبدالهـادي وتأثره به ، وتأثيره فيـه .

المبحث الثاني: ابن عبدالهادي من مولـده إلى وفاتـه .

المبحث الثالث: شـيوخ ابن عبدالهـادي وأقرانه .

المبحث الرابع : آثـار ابن عبدالهـادي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول

عصر ابن عبدالهادي وتأثره به ، وتأثيره فيه

لقد مر العالم الإسلامي في القرن السابع والثامن بمراحل خطيرة ، أثرت على الناحيتين ، السياسية والاجتماعية ، وكان ذلك في مصر والشام ، وغيرها من البلاد .

ولقد أثبت المؤرخون ذلك في كتبهم من المعاصرين لهذه الأحداث ، أو من جاء بعدهم ... كابن الأثير وابن كثير .

ومن أهم الأحداث في ذلك العصر :

١ - ظهور التتار(١) بالمشرق واستيلاؤهم على بغداد ، وزحفهم إلى الشام ومصر .

٢ - خروج الفرنج الصليبيين إلى هذين الإقليمين أيضا .

يقول ابن الأثير في أحداث سنة ٦١٧ هـ (٢) :

" لقد بلي الإسلام والمسلمون في هذه المدة بمصائب لم يبتل بها أحد من الأمم ، منها ظهور هؤلاء التتر -قبحهم الله- ... ، ومنها خروج الفرنج - لعنهم - الله من المغرب إلى الشام ... " .

يقول د. محمد يوسف موسى :

" وليس فيما يقوله ابن الأثير وغيره من المؤرخين عن ابتلاء العالم - وبخاصة البلاد الإسلامية - بالتتار وما ارتكبوه من الفظائع وعظيمات الأمور شيء من المبالغة ، فإن زحفهم الجياش ومدهم المتلاطم الأمواج قد أوقع الرعب في العالم حتى للقارة الأوربية ، وبدل الناس جميعا من بعد أمنهم خوفا " (٣) .

---

(١) هم جيل بأقاصي بلاد المشرق في جبال طغماج من حدود الصين ، يجاورون الترك ، وبينهم وبين بلاد الإسلام التي هي ما وراء النهر ما يزيد على مسيرة ستة أشهر . (تاج العروس ٣/٦- دار صادر - بيروت) .

(٢) انظر الكامل : ١٢/٣٦٠ .

(٣) ابن تيمية - د.محمد يوسف موسى - ص ١٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الناحيـــة السيـاســية

يقول ابن كثير في أحداث سنة ٦٥٨ هـ (١) :

" ... وبينما الناس على هذه الحال ، وقد تواترت الأخبار بقصد التتار بلاد الشام، إذ دخل جيش المغول صحبة ملكهم هولاكو خان ، وجازوا الفرات على جسور عملوها ، ووصلوا إلى حلب في ثاني صفر من هذه السنة ، فحاصروها سبعة أيام ، ثم إفتتحوها بالأمان ، ثم غدروا بأهلها وقتلوا منهم خلقا لايعلمهم إلا الله عز وجل ، ونهبوا الأموال وسبوا النساء والأطفال ... ".

وفي هذه السنة أيضا ، استولى التتار على دمشق من غير ممانعة ولا مدافع ، كما يذكر ذلك ابن كثير ، وعاثوا فيها فسادا .

إلا أن الهزيمة كانت من حظ التتار في موقعة عين جالوت ، وذلك أن الملك المظفر قطز صاحب مصر لما بلغه أن التتار عازمون على الدخول إلى مصر بادرهم قبل أن يبادروه فخرج في عساكره والتقى الجمعان بالشام على عين جالوت (٢) . وانتهى بنصر الله للإسلام والمسلمين .

أما عن خطر الفرنج وخروجهم على الشام ومصر :

فيقول ابن كثير في حوادث سنة ٦٩٠ هـ (٣) :

" فيها فتحت عكا وبقية السواحل التي كانت بأيدي الفرنج من مدد متطاولة ، ولم يبق لهم فيها حجر واحد ولله الحمد والمنة ... ".

وبسبب هذه الأحوال كان عدم الاستقرار في مصر والشام في النصف الثاني من القرن السابع الهجري ، وهو سمة العصر بسبب التتار ، والفرنج (٤) .

---

(١) البداية والنهاية : ١٨٢/١٣ .

(٢) ذكر ابن كثير وقعة عين جالوت ضمن حوادث سنة ٦٥٨ هـ ـ البداية والنهاية : ١٨٣/١٣

(٣) البداية والنهاية : ٢٦٦/١٢ .

(٤) انظر كلام د. محمد يوسف موسى : ص ١٢ ، ١٣ في كتابه (ابن تيمية) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

" وفي بداية القرن الثامن الهجري ، زال خطر التتار ، بعد هزيمتهم في شَقحب (١) سنة ٧٠٢ هـ ، وعاد إلى السلطة الملك الناصر محمد بن قلاوون (٢) للمرة الثالثة سنة ٧٠٩ هـ . وتولى أمر نيابتها تِنكز (٣) سنة ٧١٢هـ ، حيث قام بحملة إصلاح واسعة ، مثل كف ظلم الولاة عن الناس ، ومنع استغلال الأمراء للفلاحين في أعمالهم ، وأزال الفواحش والخمارات ، وعم الخير بإحياء تنكز للأوقاف ، فمنها لفكاك الأسير ، ومنها لتزويج البنات ، وقامت في ظل هذه الظروف نهضة عمرانية ، كعمارة المساجد والمدارس ، وعاش الناس في بحبوحة " (٤) .

ولاشك أن هذا كله قد هيأ الفرصة لانتشار العلم والحرص عليه من قبل الطلبة .

---

(١) ذكر ابن كثير هذه المعركة ضمن حوادث سنة اثنتين وسبعمائة من الهجرة (٧٠٢هـ) ، وذكر أحداثها ، وفيها انتصر المسلمون على التتار ، وقد خرج ابن تيمية رحمه الله للجهاد بنفسه ، وحث الأمراء ووعدهم بالنصر من عند الله . وشقحب قرية تقع في جنوب غربي دمشق تبعد عنها ٢٥ميلا تقريبا.(انظر البداية والنهاية : ١٤/ ١٩ ــ ٢٢ ، سير أعلام النبلاء ٥٢١/١٩ حاشية المحقق) . وقد ذكرها ابن عبدالهادي في العقود الدرية : ص ١٧٥ .

(٢) ولد أواخر جمادى الآخرة سنة ٦٨٤هـ ، كما ذكر ابن كثير في حوادث هذه السنة (البداية والنهاية ٢٥٣/١٣) ، وتوفي يوم الأربعاء السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ٧٤١ هـ (البداية والنهاية ١٥٤/١٤) .

(٣) وهو سيف الدين تنكز بن عبدالله المالكي الناصري : (البداية والنهاية : ٣٥/١٤) .

(٤) طبقات علماء الحديث - المقدمة - تحقيق أكرم البوشي وابراهيم الزيبق : ١/(١١-١٣) - باختصار وتصرف كثير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الناحيـة الاجتماعية

لقد كان المجتمع في عصر ابن تيمية في الشام ومصر - وهـو عصـر ابـن عبدالهـادي نفسه- تلميذ ابن تيمية (ت* ٧٢٨ هـ) - يشمل أنواعا من الأجناس المختلفـة ، ففيهـم الأتراك والمصريون والشاميون والعراقيون والفرنجة والتتار وغيرهم ، مما كـان لـه أثـر علـى الحياة الاجتماعية ، وانقسام المجتمع إلى طبقات .

ولكن المجتمـع كان فيه قوتان كبيرتـان :

الأولـى : طبقة الأمراء ، وعلى رأسهم السلطان .

الثانيـة : طبقة العلماء ، ومنبع قوتهم الدين (١).

أما **الطبقة الثالثة** ، فهى عامة الشعب ، وهى الطبقة الكادحـة .

وقد كان علماء هذا العصر يعيشون عيشة مرضية .

يقول د. محمد يوسـف درويش (٢) :

" ولعل من الواجب أن نلاحظ أن العلمـاء ورجال الدين البارزين بصفة خاصـة ، كانوا يعيشون في ذلك العصر معيشة راضية بفضل ماكان يغدقه عليهم السلاطين والأمراء من وظائف ذات مرتبات طيبة ، رغبة منهم في اسـتمالتهم إلى جـانبهم وضمانـا لرضـاهم عنهم ، لأن إليهم قيادة العامة في السخط والرضا " انتهى .

---

* حرف التاء اشارة لسنة الوفاة .

(١) انظر ابن تيميـة : ص ٢٩ ، ٣٠ .

(٢) المرجـع السابق : ص ٣٣ - ٣٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الناحيـة العقليـة والعلميـة

لقد كان هذا العصر زاخرا بـالعلم والمؤلفـات الإسـلامية بشـتى أنواعهـا ، وكـان طابع هذا العصر العكوف على ما ألفه السابقون (وانقرضت الرواية الشفهية وحل محلها الإجازة والمكاتبة وصار الإسناد في الحديث يقصد للتبرك .. اللهم إلا في أفراد تبعث بهم الأقدار الإلهية من وقت لآخر) (١) ، كالحافظ جمال الدين المزي (ت ٧٤٢ هـ) وغيره . ومن سـمات هذا العصر اشتداد أمر التصوف وقوته، وبروز كثير مـن رجالـه ، كـإبراهيم الدسوقي (ت ٦٧٦ هـ) وغيره .

مكانة الشـام العلمية في عصر ابن عبدالهادي :

" كانت مصر والشام من المراكز العلمية في العالم الإسلامي من قبل القرن السـابع والثامن الهجري ، ثم زادت أهميتها بعد زوال الخلافة من بغداد سنة ٦٥٦ هـ ، وقيامهـا في مصر ، مما سبب في هجرة العلماء إلى مصر والشام وغيرهما ، بل إننا نجد النسـب الـتي يعرف بها العلماء مثل السيوطي والدمشقي والحلبي وغيرهم . وقولهـم نزيـل دمشـق ، أو نزيل الإسكندرية ، وكان المركز من هذه المراكز له جامعه الذى يتجمع فيه أهـل العلـم ، مثل الجامع الأزهر .

وكان محمود نور الدين زنكي ، وصلاح الدين ، وأبناؤه الملوك من بعده لهـم دور كبير في إنشاء المدارس في الشام ، ففي دمشق وحدها وجد في القرنـين السـادس والسـابع نحو تسـعين مدرسة للفقه بمذاهبه المختلفة ، وسائر العلـوم الأخرى ، وكـان لحلـب أيضـا حظها الموفور من هذه المدارس ، بل وكانت سائر مدائن الشام لاتخلومن هذا الأمر"(٢) .

وكان القرن الثامن الهجـري امتـدادا لمـا قبلـه بمـا فيـه مـن مـدارس وطلـب علـم ، وكانت دمشق في مطلع القرن الثامن قد أصبحت مركزا كبيرا من مراكز الحياة الفكرية ، فالعناية بالفقه والحديث والتفسير هي السمة البارزة في ذلك الوقت .

وفي مدة حيـاة ابن عبدالهـادي برز علمـاء كثر ، والناظر إلى الطبـقة الحادية

---

(١) انظر (الحديث والمحدثون) : ص ٤٣٧ ـ ٤٣٨ .

(٢) ابن تيمية : ص ٥٤ ـ ٦٢ باختصار وتصرف بسيط .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والعشرين في التذكرة للذهبي(١) يلحظ ذلك ، مثل : محي الدين النـواوي ، وابـن فـرح ، وعلى بن عبدالكافي ، وابن جعوان ، وابن الفوطي ، والحارثي ، وابن تيمية ، والمزي(٢).

وكذلك ذكرالذهبي بعد هذه الطبقة أسماء شيوخه ممـن انتفـع بهـم وعدتهـم سـت وثلاثون نفسا آخرهم الإمام ابن عبدالهادي .

أما عن تأثيره في عصره ، فيقول ابن كثير (٣) في حوادث سـنة إحـدى وأربعـين وسبعمائة (٧٤١هـ) :

---

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي : ١٤٨٦/٤ ـ ١٥٠٨ .

(٢) **محي الدين النـواوي** : قال الذهبي في التذكرة ١٤٨٦/٤ ـ الطبقة الحادية والعشرون " هـو سيد أهل هذه الطبقة ، وإنما ذكرته في الطبقة العشرين لتقدم موته ـ رحمة الله تعالى عليه ـ" (ت ٦٧٦ هـ) .

ابن فرح : وهو شـهاب الدين أبو العباس أحمد بن فرح بن أحمد اللخمي الاشـبيلي الشـافعي توفي سنة تسع وتسعين وستمائة .

علي بن عبد الكافي بن عبدالملك بن عبدالكافي نجم الدين أبو الحسن ـالفقيه الحافظ ، مات شـابا سنة اثنتين وسبعين وستمائة (٦٧٢ هـ) وله ست وعشرون سنة.

ابن جعـوان : محمد بن محمد بن عبـاس بن أبي بكر بن جعـوان ، توفي سنة ٦٨٢ هـ .

ابن الفوطي : أبو الفضائل عبدالرزاق بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الشيباني ابن الفوطـي ـ نسـبة إلى جـد أبيـه لأمـه ، ويعـرف أيضـا بـابن الصـابوني ، تـوفي سـنة ثـلاث وعشـرين وسبعمائة (٧٢٣ هـ) .

الحارثـي : أبو محمد مسعود بن أحمد بن مسعودبن زيد الحارثي العراقي المصري الحنبـلي توفي سـنة إحدى عشـرة وسـبعمائة (٧١١ هـ) .

ابن تيميـة : أبو العباس أحمد بن عبدالحليـم بـن عبـد السـلام بـن عبـدا لله بـن أبـي القاسـم الحراني ، توفى سـنة ثمان وعشـرين وسـبعمائة (٧٢٨ هـ) .

المـزي : أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي الدمشـقي الشافعي ، توفي سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة (٧٤٢ هـ) .

(٣) البداية والنهاية : ١٥٣/١٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٨) يُعنى بذكر شيء من آثار الصحابة في كتابه " المحرر " ١٧٠
فقهه للحديث وشرح المفردات ١٧١
(١) ربما ذكر رأي الأئمة في مسألة فقهية ١٧١
(٢) الكشف عن منهج بعض الفقهاء والأصوليين ، فربما ذكر قاعدة في الفقه وأصوله. ١٧٤
(٣) ربما ذكر مكانة الحديث ، وتلقى الأئمة من المحدثين والفقهاء والأصوليين لهذا الحديث. ١٧٥
(٤) كلامه عن دلالة الحديث . ١٧٧
(٥) يُعنى باستيعاب ألفاظ الحديث وإثبات مابين الأئمة في دواوينهم من اختلاف واتفاق . ١٧٨
(٦) شرح بعض المصطلحات الشرعية . ١٧٩
(٧) قد يشرح الألفاظ الغريبة من عنده . ١٨٠
(٨) قد يشرح اللفظ بذكر أقوال الأئمة فيه ، أو يوفق بين ألفاظ الروايات. ١٨٣
(٩) الاستدراك على تفسير البعض للألفاظ أو تفسير حديث بحديث . ١٨٦
(١٠) ربما ذكر بعض فوائد الحديث . ١٨٧
الفصل الثاني : دراسة الأسانيد من خلال مؤلفه " الصارم المنكي " ١٨٨
(١) - بيان سبب ضعف الحديث . ١٨٩
(٢) - الكلام عن الرواة أحيانا بشيء من التوسع والتفصيل. ١٩٣
الفصل الثالث تخريج الحديث ودراسة الأسانيد من خلال مؤلفه (رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة) ١٩٥
حكم الحديث المرسل : ٢٣٤
الخاتمة : نتائج الدراسة والمقترحات والتوصيات . ٢٣٥
فهرس الآيات ٢٤٠
فهرس الأحاديث والآثار ٢٤١
فهرس الأعلام والتراجم ٢٤٩
فهرس المراجع ٢٥٧
فهرس المواضيع ٢٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Ibn Abdul Hadi and His Efforts in Serving the Prophet's Sunna (Died in 744 AH)

Ibn Abdul Hadi Wa-Juhuduhu Fi Khidmat Al-Sunna Al-Nabawiyyah

Thanks be to Allah the God of all creations and prayer and peace be upon the faithful Prophet.

This research discusses one of the major religious scientists in the prophet's Sunna and his efforts in the service of the Sunna. The research may be summarized as follows:

The research consists of a preface, an introduction, two chapters and an epilogue.

The **preface** highlights the importance of the subject and outlines the research plan and study approach. I have included in the preface an optional cause for the research. This is followed by the introduction which contains four study subjects.

The first subject: The time of Abdul Hadi, how it influenced him and how he influenced it.

The second subject: Ibn Abdul Hadi from his birth to his death.

The third subject: Ibn Abdul Hadi's sheikhs and peers.

The fourth subject: The legacy of Ibn Abdul Hadi.

I then came to Chapter I, in which I discussed Ibn Abdul Hadi's methodology as evidenced by his book " Editing the Investigation " (*Tanqeeh Al-Tahqeeq)* which consists of two parts.

In Chapter II, which consists of three parts, I discuss his work through three of his books "*Al-Sarim Al-Munki*" , "*Al-Muharrir Fil-Hadeeth*" and "*Risalat Latifah Fi Ahadeeth Mutafarriqah Daeefah*".

In the epilogue to the dissertation, I included several indexes in order to make things easier for the reader. The first is the index to the verses, followed by the

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

index to the Prophet's sayings and works, then an index of personalities and translations, followed by a bibliography and, finally, the index of subjects.

In this research I was keen to:

- Show the efforts made and hardship faced by Ibn Abdul Hadi in his pursuit of knowledge.
- Highlight the importance of certain books written by him concerning the subject of the Prophet's sayings and which were no widespread.
- Show the predominant position held by liberal-minded scientists particularly at the time of Ibn Abdul Hadi.
- Underline certain rules with regard to the reporting and adoption of the Prophet's sayings as extracted by him from the works of his predecessors.
- Shedding light on the methodology of certain liberal-minded religious scientists and their approach to classification and criticism.

Finally, this study has resulting in several findings, mainly the following:

1- The reciter, Ibn Abdul Hadi often quoted his Sheikh, Ibn Taymiah in his book "Al-Sarem". This indicates that he was extremely affected by him.

2- In his book "Al-Sarem" quoted the adversary literally, except for the deletion of certain chain of relators which Al-Subki had attributed to such authors as Al-Tabarani, Al-Daraktani and others.

3- He mentions events and gives the chain of relators, relying on the authors of the six messages to the Prophet (May Allah's Peace and Prayer be upon Him) in the book, "Al-Sarem".

4- It is observed that the language of Ibn Abdul Hadi is severe in the book "Al-Sarem". This may be attributed to his strong defense of what is right and his defense of and love for his Sheikh and mentor, Ibn Taymiah. Perhaps that was a response to the severe language of Al-Subki. Whatever the cause, this does impair the prominent of these great thinkers (Ibn Taymiah, Al-Subki and Ibn Abdul Hadi, ...) and other major *imams*.

5- The city of Damascus was the center place of the Islamic world at the beginning of the eighth century of the Higera.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit